



Distr.: General
11 February 2013

Arabic
Original: English

مجلس إدارة
برنامج الأمم المتحدة
للمستوطنات البشرية

UN HABITAT

الدورة الرابعة والعشرون

نيروبي، ١٥ - ١٩ نيسان/أبريل ٢٠١٣

البند ٥ من جدول الأعمال المؤقت*

أنشطة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية،

بما في ذلك مسائل التنسيق

أنشطة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية

تقرير المدير التنفيذي

موجز

يوجز هذا التقرير استجابة مؤئل الأمم المتحدة للقرارات التي اتخذها مجلس الإدارة في دورته الثالثة والعشرين. ويُسكمل التقرير بتقارير أخرى توفر المزيد من المعلومات التفصيلية عن الأنشطة المضطلع بها استجابة لقرارات محددة.

أولاً - مقدمة

١ - يوجز هذا التقرير استجابة موئل الأمم المتحدة للقرارات التي اتخذها مجلس الإدارة في دورته الثالثة والعشرين. ويُستكمل التقرير بتقارير أخرى توفر المزيد من المعلومات التفصيلية عن الأنشطة المضطلع بها استجابة لقرارات محددة. وتتمثل المواضيع التي تعطيها تلك التقارير (والوثائق التي تناقش فيها) في:

(أ) استعراض هيكل حوكمة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية: إضافة إلى تقرير المدير التنفيذي (HSP/GC/24/2/Add.1)؛

(ب) تقرير الدورة السادسة للمنتدى الحضري العالمي: إضافة إلى تقرير المدير التنفيذي (HSP/GC/24/2/Add.2)؛

(ج) مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بالإسكان والتنمية الحضرية المستدامة (الموئل الثالث): إضافة إلى تقرير المدير التنفيذي (HSP/GC/24/2/Add.3)؛

(د) أنشطة مشتركة في مجال البيئة الحضرية: تقرير مرحلي مقدّم من المدير التنفيذي لكل من برنامج الأمم المتحدة للبيئة وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية: إضافة إلى تقرير المدير التنفيذي (HSP/GC/24/2/Add.4)؛

(هـ) التعاون مع الوكالات والمنظمات في منظومة الأمم المتحدة، ومع المنظمات الحكومية الدولية خارج نطاق منظومة الأمم المتحدة، ومع المنظمات غير الحكومية: إضافة إلى تقرير المدير التنفيذي (HSP/GC/24/2/Add.5)؛

(و) استراتيجية الإسكان العالمية حتى عام ٢٠٢٥: إضافة إلى تقرير المدير التنفيذي (HSP/GC/24/2/Add.6)؛

(ز) التزام موئل الأمم المتحدة بحقوق الإنسان: إضافة إلى تقرير المدير التنفيذي (HSP/GC/24/2/Add.7)؛

ثانياً - أنشطة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية استجابة للقرارات التي اتخذها مجلس الإدارة في دورته الثالثة والعشرين

ألف - القرار ١/٢٣: المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في التنمية الحضرية المستدامة

٢ - عملاً بقرار مجلس الإدارة ١/٢٣، تم إنشاء فريق استشاري معني بالقضايا الجنسانية يتألف من ١٨ عضواً يمثلون منظمات المرأة الجماهيرية والقطاع الخاص والسلطات والحكومات المحلية، من جملة آخرين، ويكفل التوازن الإقليمي. وقد أعلن عن بدء أعمال الفريق رسمياً أثناء الدورة السادسة للمنتدى الحضري العالمي الذي عقد في نابولي بإيطاليا في أيلول/سبتمبر ٢٠١٢، وهو يمثل أداة بالغة الأهمية لإخضاع موئل الأمم المتحدة للمساءلة عن تنفيذ التزاماته بتعميم المساواة بين الجنسين في المستوطنات البشرية. وسيمكّن الفريق موئل الأمم المتحدة من التشديد على أهمية المساواة بين الجنسين في برامجها، وكفالة الاعتراف بالمرأة كعنصر حيوي للتغيير في الأنشطة المتعلقة بالمستوطنات البشرية. ومن ثم فإن الفريق الاستشاري المعني بالقضايا الجنسانية يوفر منبراً للتعاون المقوّى والفعالية الإنمائية المعززة دعماً للأهداف والغايات المشتركة.

٣ - تم إنشاء وحدة للتنسيق والدعم الجنساني تتخذ من مكتب المشاريع مقراً لها لزيادة التنسيق والتعميم المعزز للمنظور الجنساني على نطاق موئل الأمم المتحدة بأكمله. وقد عملت هذه الوحدة على وضع عدد من قوائم المراجعة الجنسانية، وأدلة لتصميم المشاريع وأدوات للتقييم، وأعدت خلاصة للمشاريع والبرامج التي عملت على تعميم المساواة بين الجنسين بفعالية. وتم إنشاء فريق مكون من جهات الاتصال الجنسانية في جميع الفروع السبعة، في المقر الرئيسي والمكاتب الإقليمية على حد سواء، لتحسين والإدماج الجنساني والرصد ووضع مؤشرات مصنفة جنسانياً. وتم توقيع مذكرة تفاهم مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة، ووضع أداة لتقييم تنفيذ المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

باء - القرار ٢٣/٢: تنمية المستوطنات البشرية في الأراضي الفلسطينية المحتلة

٤ - دعا مجلس الإدارة موئل الأمم المتحدة، في قراره ٢/٢٣، إلى زيادة تركيز عملياته على مسائل التخطيط والأراضي والإسكان ودعم بناء الدولة الفلسطينية وتعزيز العمل الإنساني وبناء السلام، من جملة أمور، وطلب إلى الدول الأعضاء والجهات المعنية الأخرى القادرة على تقديم دعم مالي أن تفعل ذلك من أجل ضمان توافر ما لموئل الأمم المتحدة من خبرات أساسية. واستجابة للقرار ٢/٢٣، تم وضع إطار برنامجي (٢٠١٢-٢٠١٤) يستند إلى تحليل تفصيلي للحاجات، وعُقد المنتدى الحضري الفلسطيني الأول في آذار/مارس ٢٠١٢، ووفر منبراً بالغ الأهمية لإجراء حوار ومناقشة بشأن تحديات التوسع الحضري الرئيسية. وكان من بين الشواغل المثارة ذلك العدد الكبير من مخالفات البناء المسجلة في المنطقة جيم وفي القدس الشرقية، والتي تدل على وجود كمية عمل متأخرة جسيمة في التخطيط والتصميم الحضريين. ونتيجة لذلك، فإنه لا يتم الوفاء بالحاجات من الخدمات الإسكانية والحضرية الأساسية. ولا يزال العمل جارياً لتقضي الدور المحتمل للتخطيط الحضري في تلبية تلك الحاجات، مع الأخذ في الاعتبار بمقاصد المنظمات الوثيقة الصلة التي يمكن أن تقوم بدور في معالجة القصور في توصيل الخدمات وفي نوعية الحياة.

٥ - وتم إنشاء مجلس استشاري وتنظيم عمليات إحاطة غير رسمية للجنة الممثلين الدائمين لدى موئل الأمم المتحدة في نيروبي والدول الأعضاء في نيويورك وممثليها في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وتبلغ حافطة المشروع ٢٤,٣ مليون دولار نتيجة للدعم المالي المقدم من حكومات البحرين وبلجيكا وفرنسا والمملكة العربية السعودية ومن المفوضية الأوروبية.

٦ - وقد وقّعت اتفاقات مع وزارات الحكم المحلي والأشغال العامة والإسكان والتخطيط لإشراكها في معالجة التحديات الحضرية. وكجانب من هذا التعاون، يجري إعداد تقرير عن حالة المدن الفلسطينية واستراتيجية وطنية للتوسع الحضري، وسياسة للإسكان في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

٧ - ويعاني الصندوق الاستئماني للتعاون التقني من نقص في التمويل في الوقت الراهن، مما يهدد استدامة الحضور المتوسط إلى الطويل الأجل لموئل الأمم المتحدة في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وثمة حاجة إلى بذل المزيد من الجهود لكفالة مستويات مستدامة ومجدية من الدعم التقني.

جيم - القرار ٢٣/٣: دعم الإسكان لمصلحة الفقراء

٨ - استجابة للقرار ٣/٢٣، تم تصميم وتنفيذ مشروع لمدة سنة واحدة من أجل المشردين داخلياً بدعم مالي من الولايات المتحدة الأمريكية. وكجانب من هذا الجهد، تم الاضطلاع بمشروع تجريبي لتعزيز المعلومات عن مستوطنات في بغداد يقطنها مشردون داخلياً. وقدم موئل الأمم المتحدة المشورة الاستراتيجية

والدعم التقني للمدير العام للجنة القومية للإسكان من أجل الاضطلاع برصد للأراضي غير المستغلة في المدن الرئيسية التي يمكن تخصيصها للإسكان. وفي أعقاب اعتماد سياسة وطنية للإسكان، يقوم موئل الأمم المتحدة بتقديم الدعم لخطة التنفيذ من خلال تقديم المساعدة المباشرة إلى أصحاب المصلحة الرئيسيين بالتنسيق مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى مثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

دال - القرار ٢٣/٤: التنمية الحضرية المستدامة من خلال الوصول إلى الأماكن العامة الحضرية ذات النوعية

٩ - استهلكت في نيويورك شبكة للتنمية الحضرية المستدامة بشأن محاور معرفة الأماكن العامة في أيلول/سبتمبر ٢٠١١. والتزم ممثلو عدد من المدن وشركاء في جدول أعمال الموئل بالارتقاء بجدول الأعمال الخاص بتخطيط المواقع والأماكن العامة على نحو يوطد النهج المحلية والدولية لإيجاد مدن جامعة وتعزيز معارف شركاء موئل الأمم المتحدة والسلطات المحلية بشأن تخطيط المواقع والأماكن العامة ونوعية الحياة الحضرية وتيسير التبادل والتعاون والبحوث فيما بين الشركاء العاملين في هذا الميدان.

١٠ - وخلال حدث جانبي على هامش الدورة السادسة للمنتدى الحضري العالمي، تم تشكيل شبكة عالمية من الخبراء التقنيين والمدن من أجل الأماكن العامة كوسيلة لتبادل المعارف والمناصرة وتعبئة الموارد والتعاون التقني، بغية زيادة المعرفة والوعي في المدن ولدى قادة المدن بشأن المساهمات الاجتماعية والبيئية والاقتصادية التي يمكن أن تقدمها الأماكن العامة لتنمية المدن واستدامتها. ويجري استكشاف نهج وأدوات عملية لإبراز الدور الذي يمكن أن تقوم به الأماكن العامة في تخطيط المدن، والاستراتيجيات الإنمائية والنهج التشاركية في تخطيط وتصميم وتنفيذ وإدارة الأماكن العامة.

١١ - وبالإضافة إلى ذلك، نهض موئل الأمم المتحدة بإدارة المعارف من خلال إنتاج مواد ومطبوعات تقنية عن تخطيط المواقع والأماكن العامة، علاوة على المساعدة التقنية وتعاون المدن من خلال تقديم خدمات المشورة السياساتية والتقنية للمدن في سبعة بلدان.

هاء - القرار ٢٣/٥: المنتدى الحضري العالمي

١٢ - عقدت الدورة السادسة للمنتدى الحضري العالمي في نابولي بإيطاليا بمشاركة أكثر اشتمالاً وتوازناً من ذي قبل من الشركاء في جدول أعمال الموئل. وأتاحت الدورة مشاركة محسنة من قبل كيانات الأمم المتحدة وانخراطاً أكبر من قبلها وشهدت عدداً من الاجتماعات التي اتسمت بحضور جيد من قبل مسؤولين رفيعين من الأمم المتحدة وممثلي القطاع الخاص ووسائل الإعلام. وجرى التفاعل مع المشتركين من خلال تقديم وتوزيع المعلومات والوثائق التحضيرية في توقيت جيد قبل انعقاد الدورة من خلال الموقع الشبكي المخصص. وعقدت "حوارات إلكترونية" معززة على الإنترنت قبل ثلاثة أشهر من انعقاد الدورة، وتم الاضطلاع بأنشطة منسقة لوسائل الاتصال الاجتماعي من خلال مجموعة متنوعة من المنابر. وأذيع عدد من الأحداث مباشرة من نابولي، مما مكن عشرات الآلاف من الناس الذين لم يستطيعوا السفر إلى نابولي من المشاركة "عن بعد".

١٣ - وأقيمت الصلات وأنشطة التآزر بين مجلس الإدارة والمنتدى الحضري العالمي من خلال الاجتماعات الدورية لأفرقة العمل التابعة للجنة الممثلين الدائمين، ومن خلال مشاركة أعضاء اللجنة في أعمال الفريق الاستشاري للمنتدى الحضري العالمي. ويضم الفريق الاستشاري الموسع جميع الممثلين

الرئيسيين للشركاء في جدول أعمال الموئل ويكفل التوازن الإقليمي والجنساني. وقد تم تحسين عمليات الإدارة الداخلية من خلال التفاعل بين أمانة المنتدى الحضري العالمي وآليات الدعم المشتركة بين الشعب المعمول بها على مستوى الفروع والمكاتب الإقليمية. وتم الاضطلاع بعملية فعالة وشفافة لاختيار مدينة وبلد مضيفين للدورة السابعة للمنتدى الحضري العالمي، بما في ذلك تحليل لمردود التكلفة. وأفضت تلك العملية إلى الإعلان خلال المراسم الختامية للدورة السادسة بأن الدورة السابعة ستعقد في مدينة ميدلين بكولومبيا في عام ٢٠١٤.

١٤ - وقد أعد تقرير مفصل يحلل مستويات المشاركة والمساهمات من الشركاء في جدول أعمال الموئل، ويصور الاتجاهات والتوقعات الناشئة بشأن التوسع الحضري المستدامة.

واو - القرار ٦/٢٣: تنفيذ إعلان وخطة عمل باماكو وتعزيز أمانة المؤتمر الوزاري الأفريقي المعني بالإسكان والتنمية الحضرية

١٥ - استجابة للقرار ٦/٢٣، وفر موئل الأمم المتحدة دعماً مستمراً لأمانة المؤتمر الوزاري الأفريقي المعني بالإسكان والتنمية الحضرية بالتعاون الوثيق مع وزارة الإسكان في كينيا. وتقرر في اجتماع مكتب المؤتمر الذي عقد في الرباط بتاريخ ١٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١١، أن يكون موضوع الدورة الرابعة للمؤتمر "تخطيط الأراضي الإقليمية وسبل حصول الجميع على الخدمات الأساسية" مشفوعاً بموضوع ثانوي عنوانه: "دلالات تغير المناخ بالنسبة لتخطيط الأراضي الإقليمية وسبل الحصول على الخدمات الأساسية". وقد عقدت الدورة الرابعة للمؤتمر الوزاري في نيروبي في الفترة من ٢٠ إلى ٢٣ آذار/مارس ٢٠١٢ وتألقت من اجتماع لفريق خبراء تلاه المؤتمر الوزاري الرفيع المستوى الذي اعتمد فيه إعلان نيروبي. واشتمل إعلان نيروبي على: (أ) اقتراح بإضفاء الطابع المؤسسي على المؤتمر ليصبح لجنة تقنية متخصصة للاتحاد الأفريقي؛ (ب) بيان بشأن مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (ريو+٢٠) يعكس وجهات النظر الإقليمية بشأن التوسع الحضري المستدامة في سياق التنمية المستدامة؛ (ج) ميثاق نيروبي الذي ينص على سلسلة من نقاط العمل الاستراتيجية لمعالجة مجموعة متنوعة من القضايا المتصلة بموضوع الدورة. ويواصل موئل الأمم المتحدة تقديم الدعم لتوعية الدول الأعضاء وتعبئتها وتشجيعها على تقديم مساهمة سنوية مقدارها ١٠٠٠٠ دولار لكل منها، دعماً لعمل أمانة المؤتمر.

زاي - القرار ٧/٢٣: تنمية الشباب الحضري - الخطوة التالية

١٦ - عملاً بالقرار ٧/٢٣، اتخذ موئل الأمم المتحدة عدة خطوات لتدعيم برنامج تمكين الشباب وصندوق الشباب الحضري، علاوة على تعميم منظور العمل مع الشباب في أنشطة موئل الأمم المتحدة، والخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠١٤-٢٠١٩، وعلى نطاق منظومة الأمم المتحدة. وأنشئت وحدة للشباب في فرع الاقتصاد الحضري، ليس من أجل تعميم شواغل الشباب في كافة أعمال البرنامج فحسب، وإنما لربط قضايا إيجاد فرص العمل والتنمية الاقتصادية بحاجات الشباب والشابات. ومن خلال سلسلة من الاتفاقات مع عدد من فروع موئل الأمم المتحدة وكيانات الأمم المتحدة الأخرى، تم القيام بجهود متجانسة لتعزيز مشاركة الشباب الجوهرية في التنمية الحضرية المستدامة. وقد وفرت الأنشطة البحثية، بما في ذلك نشر تقرير "حالة الشباب الحضري"، إرشادات في مجال السياسات للأنشطة البرنامجية المستمرة.

١٧ - كفل إيجاد مجلس استشاري للشباب ولجنة توجيهية لصندوق الشباب الحضري الشفافية والفعالية في تنفيذ الأنشطة البرنامجية. ووفرت حكومة نيجيريا دعماً لعقد الجمعية التأسيسية للشباب الحضري الأفريقي في عام ٢٠١٢، ودعمت حكومتا البرازيل وسريلانكا انعقاد فريق نقاش رفيع المستوى بشأن الشباب خلال مؤتمر ريو+٢٠. وتكثفت عملية تعبئة الموارد لدعم الأنشطة المتصلة بالشباب، بما في ذلك دعم المراكز الجامعة للخدمات، بفعل المساهمات الواردة من حكومات البحرين ونيجيريا والنرويج وسريلانكا ومن شركة BASF الكيماوية.

١٨ - وتم تعيين مستشار خاص للأمين العام بشأن الشباب لكفالة انعكاس شواغل الشباب الحضري على أعلى المستويات. وأخيراً، تم توقيع سلسلة من الاتفاقات الثنائية مع منظمة العمل الدولية وأمانة الكومنولث والخطة الدولية والرؤية العالمية والكشافة.

حاء - القرار ٨/٢٣: مؤتمر الأمم المتحدة الثالث للإسكان والتنمية الحضرية

١٩ - تم إعداد تقرير للمدير التنفيذي عن مؤتمر الأمم المتحدة الثالث للإسكان والتنمية الحضرية (الموئل الثالث) وتقديمه إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والستين، مع الأخذ في الاعتبار للملاحظات التي أبدت أثناء الدورة الثالثة والعشرين لمجلس الإدارة. وفي ضوء قرار الجمعية العامة ٢١٦/٦٧ بشأن تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثالث) وتدعيم برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة)، أعدت الأمانة مقترحات (ترد في الوثيقة HSP/GC/24/2/Add.3) عن الطريقة الفضلى التي يمكن لموئل الأمم المتحدة من خلالها أن يستخدم خبراته لتقديم مساهمات في العملية المفضية إلى مؤتمر الموئل الثالث الذي سيعقد في عام ٢٠١٦، ولدعم هذه العملية على نحو جامع وكفوء وفعال ومحسن، لينظر فيها مجلس الإدارة إبان دورته الرابعة والعشرين.

طاء - القرار ٩/٢٣: الاستراتيجية والأطر العالمية والوطنية لتحسين حياة قاطني الأحياء الفقيرة بما يتجاوز غاية الأهداف الإنمائية للألفية

٢٠ - يعمل موئل الأمم المتحدة، من خلال تنفيذ هذا القرار، على تحسين ظروف حياة فقراء الحضر بواسطة المساهمة في تحقيق الغاية ٧ من الأهداف الإنمائية للألفية التي ترمي إلى تخفيض نسبة الأشخاص الذين لا يمكنهم الحصول على مياه الشرب المأمونة إلى النصف بحلول عام ٢٠١٥، وتحقيق تحسن كبير بحلول عام ٢٠٢٠ لمعيشة ما لا يقل عن ١٠٠ مليون من سكان الأحياء الفقيرة. ولقد كان "برنامج الارتقاء بالأحياء الفقيرة التشاركي" الرائد نشطاً في مجموعة دول أفريقيا ودول منطقة البحر الكاريبي والمحيط الهادئ. وللبرنامج الذي أطلقته أمانة مجموعة دول أفريقيا ودول منطقة البحر الكاريبي والمحيط الهادئ ومولته المفوضية الأوروبية حضور هام في أكثر من ٤٠ بلداً.

٢١ - وتقوم الدول، من خلال أنشطة البرنامج، باستعراض أطر سياساتها الوطنية وخططها واستراتيجياتها لتنمية المدن وتحدد إجراءاتها ذات الأولوية للحد من الفقر في الحضر. وقد تمت مساعدة الممثلين الوطنيين للبلدان وممثلي مدنها ومجتمعاتها وسلطاتها التخطيطية على تقييم التنمية الحضرية والاحتياجات الإسكانية وفقر الدخل الحضري بواسطة تطبيق نهج قطاعي شامل وملكية المباني لمعالجة تحديات القطاع الحضري. ومن بين السمات الرئيسية "للبرنامج التشاركي للارتقاء بالأحياء الفقيرة" الاعتراف بالمستوطنات غير النظامية كجزء لا يتجزأ من المدن، واتباع نهج يستند إلى الحقوق إزاء سكان تلك المستوطنات. وقد جرى ربط الفرق

القطرية والوزارات التنفيذية مع وزارات التخطيط والمالية الوطنية لتحسين إدماج أولويات التنمية الحضرية بشكل أفضل في جداول أعمال التنمية الوطنية.

ياء - القرار ٢٣/١٠: الأنشطة المستقبلية لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية في مجال الاقتصاد الحضري والآليات المالية للارتقاء بالمناطق الحضرية وتوفير الإسكان والخدمات الأساسية للفقراء في المناطق الحضرية

٢٢ - طلب مجلس الإدارة إلى المدير التنفيذي في القرار ٢٣/١٠ أن يستكشف ويختار نموذج شراكة مع مؤسسات التمويل الإنمائي من أجل توفير الإقراض والضمان والخدمات الاستشارية المالية في المستقبل في قطاعي الارتقاء بالمناطق الحضرية وتمويل الإسكان. كما طالبه بأن ينقل إما حافظة برنامج العمليات التحريية للتمويل الأولي الواجب السداد أو إدارة تلك الحافظة، حسبما يراه أكثر جدوى من الناحية المالية، وكذلك مسؤوليات الرقابة التقنية على ضمان قروض برنامج مرفق تحسين الأحياء الفقيرة، إلى شريك خارجي مناسب في مجال التمويل الإنمائي.

٢٣ - كرس موئل الأمم المتحدة خلال عام ٢٠١١ أكثر من ستة أشهر من وقت الموظفين للبحث عن شراكات و/أو شركاء أو هياكل لنقل كل من حافظتي برنامج العمليات التحريية للتمويل الأولي الواجب السداد وبرنامج مرفق تحسين الأحياء الفقيرة إلى مؤسسات خارجية. وقد عقدت مناقشات مستفيضة مع الشركاء الاستراتيجيين المحتملين، بما في ذلك: البنك الدولي، وتحالف المدن، ومنظمة موئل للإنسانية وصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية ومبادرة مدن الألفية. ولم تسفر مرحلة الاستكشاف عن تحديد شريك أو هيكل استراتيجي مناسب.

٢٤ - وفي ضوء الافتقار إلى شركاء استراتيجيين أو هيكل استراتيجي مناسبين، تقرر الإبقاء على كل من برنامج العمليات التحريية للتمويل الأولي الواجب السداد وبرنامج مرفق تحسين الأحياء الفقيرة داخل موئل الأمم المتحدة في الوقت الحالي. وسيستمر العمل على إدارة قروض العمليات التحريية للتمويل الأولي الواجب السداد الخمسة التي حافظت على معدل تسديد قدره ١٠٠ في المائة داخل المنظمة، ولا ينتظر إبرام قروض جديدة في الوقت الحاضر.

كاف - القرار ٢٣/١١: برنامج عمل وميزانية برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية لفترة السنتين ٢٠١٢ - ٢٠١٣

٢٥ - عملاً بقرار مجلس الإدارة ٢٣/١١، وضع المدير التنفيذي، بالتشاور مع لجنة الممثلين الدائمين، خطة استراتيجية جديدة لست سنوات للفترة ٢٠١٤ - ٢٠١٩، صدقت عليها اللجنة في ٢٢ آب/أغسطس ٢٠١٢ وتحال إلى مجلس الإدارة في دورته الرابعة والعشرين لكي ينظر فيها مع احتمال موافقته عليها. وقد تأخر تقديم إطار استراتيجي لفترة السنتين ٢٠١٤ - ٢٠١٥ من أجل كفالة توافقه مع الخطة الاستراتيجية.

٢٦ - وقد تحقق تقدم ملحوظ في إدراج الإدارة المستندة إلى النتائج ضمن كافة أعمال موئل الأمم المتحدة بواسطة سلسلة من دورات التدريب المكثفة للموظفين، كما تم تنظيم تدريب بهذا الشأن لأعضاء لجنة الممثلين الدائمين. ويجري وضع مجموعة من الأدوات لدعم أفضل ممارسات الإدارة المستندة إلى النتائج وتعميمها.

٢٧ - وبغية زيادة الفعالية التنظيمية والإنتاجية، انطلقت عملية استعراض وإعادة هيكلة تنظيميين لموئل الأمم المتحدة في كانون الثاني/يناير ٢٠١١، وهي على وشك الاكتمال. وقد أنشئت مكاتب وفروع ووحدات جديدة وتمت إعادة توزيع مؤقتة للموظفين عبر الهيكل الجديد. والهيكل التنظيمي الجديد، والذي يتألف جوهره من سبعة فروع مواضيعية، متوافق تماماً مع مجالات التركيز السبعة للخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠١٤ - ٢٠١٩. وتم تنفيذ إصلاحات جديدة في الإدارة، بما في ذلك إجراءات وضع المشاريع وتنفيذها ورصدها، علاوة على تفويض السلطة المالية وسلطة صنع القرارات.

٢٨ - وتم إنشاء نظام عمل برامجي حاسوبي لإدارة وتنسيق جميع الموارد البشرية والمالية والمادية، ومعلومات ووظائف المنظمة، من مصدر بيانات مشترك يمكن أن تنسب البيانات فيه إلى فرادى المشاريع وأن تدار من خلالها. ويعتبر هذا النظام، الذي يسمى نظام استحقاق ومساءلة مشاريع موئل الأمم المتحدة، أهم أداة للإدارة يتم إدخالها في إطار عملية الإصلاحات. ويجري تشغيل نسخة مؤقتة من النظام في الوقت الحالي. وقد تم توزيع مشروع لنشرة الأمين العام المنقحة عن تنظيم أمانة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية للتعليق عليها وسيتم إرسالها إلى إدارة الشؤون الإدارية في نيويورك في المستقبل القريب.

لام - القرار ١٢/٢٣: التنفيذ المنسق للمبادئ التوجيهية المتعلقة بإمكان حصول الجميع على الخدمات الأساسية والمبادئ التوجيهية المتعلقة باللامركزية وتعزيز السلطات المحلية

٢٩ - استجابة لقرار مجلس الإدارة ١٢/٢٣، وضع موئل الأمم المتحدة كتيباً شاملاً لدعم تنفيذ المبادئ التوجيهية للحصول على الخدمات الأساسية للجميع والمبادئ التوجيهية للامركزية ولتعزيز السلطات المحلية. ومنذ اعتماد المبادئ التوجيهية، مشاورات عديدة مع الحكومات الوطنية والسلطات المحلية المعنية، بما في ذلك "المدن المتحدة والحكومات المحلية". كذلك بدأ موئل الأمم المتحدة بإعداد تقرير تحليلي للظروف الراهنة في قطاعي الخدمات الأساسية والحكومات المحلية، والذي ينبغي أن يسفر عن توصيات لتيسير عملية التنفيذ.

٣٠ - وفي منطقة أفريقيا، انخرط موئل الأمم المتحدة في أنشطة في بوركينا فاسو والسنغال في الأشهر الأخيرة. وقد أبدت الوزارات المسؤولة عن اللامركزية في كلا البلدين اهتماماً كبيراً بتفعيل مجموعتين من المبادئ التوجيهية اللتين تعتبران صكوكاً رئيسية لمواصلة تفعيل سياسات اللامركزية.

٣١ - وتشارك البلدان التالية في أنشطة لمواءمة المبادئ التوجيهية الدولية مع سياقاتها الوطنية، وهي: بنن وبوركينا فاسو والرأس الأخضر وجزر القمر وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وملاوي وموزمبيق والسنغال وتوغو، كما تجري مناقشات مع ثلاثة بلدان أخرى بشأن المواءمة المحتملة للمبادئ التوجيهية مع سياقاتها الوطنية. ويجري تشغيل شراكة عالمية مع "المدن والحكومات المحلية المتحدة" لتنفيذ مجموعتي المبادئ التوجيهية في الكثير من البلدان بمشاركة كاملة من الرابطة الوطنية للسلطات المحلية. وتنفذ أنشطة إقليمية في أمريكا اللاتينية وأفريقيا.

ميم - القرار ١٣/٢٣: إدارة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية

٣٢ - وفقاً للقرار ١٣/٢٣، وافقت لجنة الممثلين الدائمين خلال الفترة الفاصلة بين الدورات على إنشاء فريق استشاري مفتوح العضوية يتألف من أعضاء من اللجنة والأمانة من أجل مواصلة دراسة خيارات الإدارة بالنسبة لموئل الأمم المتحدة، والعمل، على النحو المنصوص عليه في القرار، على تحديد الخيارات

المفضلة ووضع خطة عمل تقدم إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والستين إن أمكن. وتمثلت أولى خطوات تنفيذ القرار في الموافقة على اختصاصات توجه عملية استعراض الإدارة. وتبعاً لتلك الاختصاصات، تم إنشاء أربع فرق عمل لدراسة تحديات الإدارة.

٣٣ - وأجريت مقارنة مع شتى نماذج الإدارة في برامج وصناديق الأمم المتحدة الأخرى، واستناداً إلى النتائج التي توصلت إليها فرق العمل والتحليل المقارن، جرت صياغة تقرير عن خيارات الإدارة ينبغي استخدامه كأساس لتحديد العناصر التي يحتمل أن تكون موضع اتفاق لخطة عمل تقدم إلى مجلس الإدارة في دورته الرابعة والعشرين لكي ينظر فيها. ويجري وصف كل خيار مع مميزاته وعيوبه، مع إعطائه درجة بالمقارنة مع معايير الأداء الخاصة بالشفافية والكفاءة والفعالية والمساءلة، علاوة على الصوت والتمثيل. وينص التقرير على أنه لا يمكن لخيار وحيد أن يمثل حلاً متقناً وأنه ينبغي لصنع القرارات أن تُستلهم بالبحث عن الترتيبات المؤسسية التي تخدم بأفضل ما يمكن طبيعة ولاية موئل الأمم المتحدة والتنفيذ الفعال لها. وفي هذا الصدد، تهدف عملية استعراض الإدارة أيضاً إلى التغلب على المحدوديات ومواطن القصور في هيكل الإدارة الراهن، وتقليلها، وتعزيز سمعة موئل الأمم المتحدة وأهميته ومصداقيته، وتمهيد الميدان لكي يحتل البرنامج موقعاً أفضل يضاها أهمية ولايته.

نون - القرار ١٤/٢٣: تحقيق التنمية الحضرية المستدامة من خلال سياسات لزيادة أمان المدن ومكافحة الجريمة الحضرية

٣٤ - يهدف مجلس الإدارة بقراره ١٤/٢٣ إلى تدعيم المواجهة الفعالة للجريمة والعنف الحضريين على الصعيدين المحلي والوطني من خلال إنشاء شبكة عالمية من المدن الأكثر أماناً ووضع مبادئ توجيهية بشأن التوصل إلى منع الجريمة الحضرية وتنفيذ ذلك في سياق التنمية الحضرية المستدامة، استناداً إلى المشاورات مع الدول الأعضاء وهيئات الأمم المتحدة وأصحاب المصلحة. ومن أجل ذلك، تم وضع مشروع خطوط عامة للمبادئ التوجيهية وإطلاق الشبكة العالمية للمدن الآمنة في الدورة السادسة للمنتدى الحضري العالمي مع تفعيل هياكلها الأربعة الرئيسية، وهي: لجنة توجيهية، وفريق استشاري من الخبراء، وفريق استشاري من الشركاء، وجمعية للمدن.

٣٥ - وأخيراً، طرحت خطة العمل العالمية بشأن المدن الأكثر أماناً في المكسيك، وتتضمن خارطة طريق لعملية تشاورية بشأن مشروع المبادئ التوجيهية للمدن الأكثر أماناً. وتتطلب العملية التشاورية الحكومية الدولية والمشاركة بين الوكالات بشأن وضع هذه المبادئ التوجيهية موافقة مجلس الإدارة عليها بشكل رسمي ومن ثم التحاور مع لجنة السياسات التابعة للأمين العام لإضفاء الطابع الرسمي على العملية بما يتفق وقرارات المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة. وقد تم استحداث راصد أمان حضري كأداة لتنفيذ المبادئ التوجيهية.

سين - القرار ١٥/٢٣: الأنشطة القطرية لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية

٣٦ - دعا مجلس الإدارة المدير التنفيذي، في قراره ١٥/٢٣، لتعبئة وتكريس موارد أساسية كافية لإعداد وتنفيذ ورصد وتقييم الأنشطة القطرية. كذلك يلتزم هذا القرار بدعم التنسيق والتعاون فيما بين الشعب لتحديد ووضع الأنشطة القطرية للبرنامج ودعم مشاركة موئل الأمم المتحدة في تقييمات الأمم المتحدة القطرية المشتركة وأطر الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، بالإضافة إلى مساهمته في عمل الفرق القطرية للأمم

المتحدة من خلال مكاتبه الإقليمية ومديري برامج الموئل. ودعا مجلس الإدارة المدير التنفيذي إلى التعاون مع سائر برامج وأنشطة الأمم المتحدة ذات الصلة على المستوى القطري، وإلى تحسين نشر أفضل الممارسات والدروس المكتسبة من الأنشطة القطرية وكفالة أن تغذي هذه الدروس العمل المعياري العالمي لموئل الأمم المتحدة.

٣٧ - قام موئل الأمم المتحدة بتنسيق إعداد وثائق البرنامج القطري للموئل كوسيلة لإدماج التقسيم المعياري والتشغيلي على الصعيد القطري. والوثائق مفيدة في إضفاء الطابع الاستراتيجي على الأنشطة البرنامجية على الصعيد القطري وفي تخطيطها وتنسيقها ورصدها. وقد استفاد زهاء ١٩ بلداً، من بينها أفغانستان وبوركينا فاسو وكمبوديا والصين وكولومبيا وكوستاريكا وكوبا وجمهورية الكونغو الديمقراطية وإكوادور وإندونيسيا وكينيا ولاو (جمهورية - الشعبية الديمقراطية) وملاوي والمكسيك ونيبال وباكستان والسنغال وسريلانكا وفيت نام، من جهود البرنامج في هذا السياق.

٣٨ - وفي كانون الثاني/يناير ٢٠١٣، أتم موئل الأمم المتحدة عملية استعراض مشروع لوثائق البرامج القطرية للموئل في ٦ بلدان من بين ١٩ بلداً المذكورة آنفاً، وستنشر على الموقع الشبكي لموئل الأمم المتحدة لتعميمها على نطاق أوسع. وتتصل وثائق برامج الموئل القطرية باستراتيجيات وأطر رسمية، مثل أطر الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، بما يكفل أخذ أولويات موئل الأمم المتحدة في الاعتبار في عمليات البرمجة على الصعيد القطري. واعتباراً من حزيران/يونيه ٢٠١٢، أدمجت قضايا المستوطنات البشرية في ٤٥ إطاراً من إدارات الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وفي ٤٠ خطة تنمية وطنية.

عين - القرار ١٦/٢٣: وضع استراتيجية عالمية للإسكان

٣٩ - طلب مجلس الإدارة إلى المدير التنفيذي في قراره ١٦/٢٣ أن يستعرض تنفيذ الاستراتيجية العالمية للمأوى لعام ٢٠٠٠ وأن يضع استراتيجية عالمية جديدة للإسكان تأخذ في اعتبارها تحديات توفير السكن اللائق والمستدام والبنى التحتية الأساسية والحاجة إلى دمج سياسات الإسكان في استراتيجيات التخطيط الحضري الأوسع نطاقاً وفي الإجراءات الحكومية، وربطها مع السياسات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية الأخرى.

٤٠ - وتم وضع استراتيجية عالمية جديدة للإسكان لعام ٢٠٢٥ بالتعاون مع الحكومات والشركاء في جدول أعمال الموئل، وتم إعداد تقرير تفصيلي بهذا الشأن لكي ينظر فيه مجلس الإدارة في دورته الرابعة والعشرين (HSP/GC/24/2/Add.6).

فاء - القرار ١٧/٢٣: تحقيق التنمية الحضرية المستدامة من خلال زيادة فرص الحصول بصورة متكافئة على الأراضي والسكن والخدمات الأساسية والبنى التحتية

٤١ - سعى موئل الأمم المتحدة، استجابة للقرار ١٧/٢٣، إلى تقوية الشراكات وإقامة الشبكات دعماً لأمن الحياة وأدوات الأراضي المناصرة للفقراء، وأعد تقريراً تفصيلياً عن تنفيذ قرارات المؤتمر الوزاري الأفريقي المعني بالإسكان والتنمية الحضرية وإعلان وخطة عمل باماكو. ويتضمن التقرير ثلاث استراتيجيات لتنفيذ الأولويات والتوجهات المنصوص عليها، بما في ذلك استراتيجية لتنمية القدرات، واستراتيجية شراكة، واستراتيجية لتعبئة الموارد. ويجري وضع طائفة من الأدوات المناصرة للفقراء والملائمة جنسانياً للتعامل مع مسألة الأراضي، بغية تحسين أمن الحياة والنهوض بالتنمية الحضرية المستدامة. ومن أجل ذلك، تُجرى

اختبارات تجريبية لنموذج نطاق الحياة الاجتماعية في أوغندا وكينيا، ويجري في بنن وضع تصميم أولي لنظام لتسجيل الأراضي مناصر للفقراء، ودليل لضرائب الأرض والممتلكات وسجل للأراضي الحضرية، ويجري تجريب مشاريع للأراضي تقودها القواعد الجماهيرية في أربعة بلدان.

٤٢ - ويعمل موئل الأمم المتحدة مع الحكومات والشركاء في جدول أعمال الموئل المنخرطين في قضايا التخطيط الحضري والتنقل وتغير المناخ والتنوع البيولوجي، للنظر بجدية في زيادة الكثافة الحضرية من خلال تكثيف استخدام الأراضي كجزء من التخطيط الحضري المحسن من أجل الترويج لأنماط إنمائية تسمح بالإسكان للجميع، وزيادة فرص الحصول على وظائف والحد من الزحف الحضري العشوائي؛ ولتقليل تكاليف الاستثمار في البنية التحتية، والأثر الإيكولوجي للمراكز الحضرية والطلب على النقل واستخدام الطاقة؛ وللتغلب على الانقسام الاجتماعي المتزايد، والتجزئة المكانية وأنماط استخدام الأرض الناجمة عن ذلك. كما ينفذ عدداً من البرامج على الصعيد القطري وعلى مستوى المدن لمعالجة التفاوتات الاجتماعية المتنامية بواسطة دعم نهج التخطيط الاستراتيجي التي تلتزم موازنة أبعاد التنمية الحضرية المستدامة (الاجتماعية والاقتصادية والبيئية) استناداً إلى عمليات تشاورية واسعة وبواسطة تدعيم القدرات على تعزيز التنمية الحضرية المستدامة وقياسها ورصدها.

٤٣ - واضطلع موئل الأمم المتحدة بعدد من أنشطة التخطيط الحضري، بما في ذلك بناء الشراكات مع العديد من روابط ومعاهد التخطيط الحضري؛ ووضع وطرح ونشر أدلة عن "التخطيط الحضري لقيادة المدن"؛ وتقديم خدمات التخطيط الحضري الاستشارية ودعم تنمية القدرات في عشرة بلدان.

٤٤ - وكجزء من مساهمة موئل الأمم المتحدة في موضوع مؤتمر ريو+٢٠، وضع سلسلة من "الأدلة السريعة" للممارسين الحضريين بعنوان "الأنماط الحضرية للاقتصاد الأخضر"، كان أولها بعنوان "العمل مع الطبيعة" ويسعى إلى إلهام المدن - الأقاليم باتخاذ إجراءات فاعلة عن طريق تحويل المبادئ إلى إجراءات متتابعة وضرب أمثال من مختلف أنحاء العالم يمكن تكيفها لتلائم سياقات مختلفة.

٤٥ - واضطلع موئل الأمم المتحدة بعملية استشارية بشأن التنوع البيولوجي الحضري وخدمات النظام الإيكولوجي والمواءمة المستندة إلى الأراضي الرطبة في المدن، استعرضت حالة الأدبيات القائمة بشأن المدن والتنوع البيولوجي، وجمعت وحللت ٥٠ حالة ذات صلة وقيمت موئل الأمم المتحدة بالمقارنة مع الساحة المؤسسية الوثيقة الصلة وقدمت نتائج لفترة السنتين القادمة. وخلال الفترة نفسها، ساهم موئل الأمم المتحدة، باعتباره عضواً في المجلس الاستشاري المشترك بين الوكالات وككاتب مساهم في إعداد منشور من منشورات اتفاقية التنوع البيولوجي بعنوان "دراسة استشرافية للمدن والتنوع البيولوجي"، وهو أول تقييم علمي عالمي للعلاقة بين التوسع الحضري والنظم الإيكولوجية. واعتمد مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأراضي الرطبة ذات الأهمية الدولية وخاصة بوصفها مؤثلاً للتطوير المائية في اجتماعه الحادي عشر القرار ١١-١١ بشأن مبادئ تخطيط وإدارة الأراضي الرطبة الحضرية والمتاخمة للمدن الذي يستند إلى تعاون المشرع مع موئل الأمم المتحدة ويرسي الأساس لدليل عملي للتنفيذ بشأن التنمية الحضرية وإدارة الأراضي الرطبة.

٤٦ - وفي نيسان/أبريل ٢٠١١، أصدر موئل الأمم المتحدة التقرير العالمي عن المستوطنات البشرية، ٢٠١١: المدن وتغير المناخ. ويتضمن التقرير، من جملة أمور، تحليلاً وتوصيات تتعلق بسبل حصول المدن على التمويل المناخي. وفي شباط/فبراير ٢٠١١، شارك موئل الأمم المتحدة في مجمع فكر بشأن تمويل المواءمة للمدن عقده المجلس الدولي للمبادرات البيئية المحلية - الحكومات المحلية من أجل الاستدامة. وقد

تجلت نتائج حلقة العمل هذه في ورقة بيضاء أصدرها المجلس بعنوان: "تمويل المدن القادرة على التكيف" جرى الحوار حولها في مؤتمر المدن القادرة على التكيف المعقود في عام ٢٠١١. وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١، وقبل الدورة السابعة عشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، التي عقدت في ديربان بجنوب أفريقيا، أصدرت مبادرة موئل الأمم المتحدة بشأن المدن وتغير المناخ مذكريتي السياسات ١ و ٢. وتعالج المذكرتان تمويل المواءمة وتمويل التخفيف من حدة الآثار، على التوالي، مع تقديم توصيات خاصة بشأن زيادة سبل حصول المدن على التمويل المناخي.

٤٧ - ووضع موئل الأمم المتحدة ترتيبات تعاونية مع عدد كبير من أصحاب المصلحة الدوليين مثل الرابطة الدولية للمواصلات العامة، ومركز المعهد العالمي للموارد بشأن النقل المستدام، والتعاون لتحقيق التنقل الحضري في العالم النامي، وبدأ العمل على سلسلة من الأدلة بشأن تخطيط التنقل، وعلى أداة تقييم سريعة للمدن التي لديها شح في البيانات. وناصر موئل الأمم المتحدة على نطاق واسع مسألة التنقل المستدام، وشملت هذه الأنشطة الاتحاد الأفريقي ومؤتمر الوزراء الأفريقي المعني بالإسكان والتنمية الحضرية.

٤٨ - ويجري في الوقت الراهن في أديس أبابا ونيروبي وكمبالا تنفيذ مشروع "النهوض بحلول مستدامة للنقل من أجل مدن شرق أفريقيا" المدعوم من مرفق البيئة العالمية. وقد تم تنظيم جولة دراسية إقليمية لنظرية المشروع اشتملت على زيارة شبكة فايا ري للنقل السريع بالحافلات في جوهانسبرغ والمشاركة في المؤتمر الخامس عشر لمركز المعهد العالمي للموارد بشأن النقل المستدام الذي عقد في أديس أبابا في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢ والتدريب أثناءه على التنقل المستدام. وتم تنظيم حلقة عمل لنشر المعرفة في سياق "شبكة الطاقة العالمية للمستوطنات الحضرية"، وتوقيع مذكرة تفاهم ثلاثية الأطراف بين المجلس الدولي للمبادرات البيئية المحلية وموئل الأمم المتحدة ومدينة سيوون بشأن قضية التنقل بوسائل مراعية للبيئة. ومن المتوقع أن يتم وضع مقترحات بمشاريع جديدة من خلال التعاون المحتمل مع "برنامج سياسة النقل في أفريقيا جنوب الصحراء" المدعوم من البنك الدولي ومركز المعهد العالمي للموارد بشأن النقل المستدام.

صاد - القرار ١٨/٢٣: الحد من مخاطر الكوارث الطبيعية والتأهب لها والوقاية منها والتخفيف من حدتها كمساهمة في التنمية الحضرية المستدامة

٤٩ - استجابة للقرار ١٨/٢٣، استهل موئل الأمم المتحدة برنامجاً لمدة أربع سنوات لوضع بيانات موجزة عن قدرة المدن على التواءم كوسيلة لاستحداث نهج نظم حضرية متكاملة لبناء القدرة على التواءم في شراكة مع المدن والحكومات المحلية والقطاع الخاص ومنظمات الأبحاث. ويهدف البرنامج إلى تحسين قدرة المدن والبلدات على حماية المواطنين الحضريين وأصولهم، والتغلب على الأخطار. وسيضع البرنامج مؤشرات ومعايير عالمية لقياس قدرة المدن على الصمود والتعافي من الأزمات.

٥٠ - ومن بين النتائج الرئيسية لمؤتمر ريو+٢٠ بالنسبة لموئل الأمم المتحدة تركيزه المحسن على الحد من مخاطر الكوارث وبناء القدرة على التواءم في المناطق الحضرية من خلال جهود المناصرة المشتركة مع استراتيجية الأمم المتحدة للحد من الكوارث. ولموئل الأمم المتحدة واستراتيجية الأمم المتحدة للحد من الكوارث تاريخ من التعاون في الأنشطة المصممة لتعزيز إدارة المخاطر الحضرية والمحلية بالانتفاع من مواطن قوة كلتا الوكالتين.

٥١ - وخلال الفترة التي يغطيها التقرير، شرع موئل الأمم المتحدة، في اتفاق مع وكالة الولايات المتحدة للتنمية الدولية في إطار "مجموعة المأوى المواضيعية العالمية" من أجل تحسين التعاون في الاستجابة لتأمين المأوى في أعقاب الأزمات من خلال التنسيق والدروس المكتسبة وتقييم التأثير على حياة السكان المتضررين.

٥٢ - وأنشأ موئل الأمم المتحدة صندوقاً للاستجابة للطوارئ مما يمكنه من الاستجابة للطوارئ بشكل أكثر فعالية. ويسمح الصندوق لموئل الأمم المتحدة بأن يدعم الفعاليات الإنسانية في تحسين الاستجابة الإنسانية في السياقات الحضرية وبأن يستنبط توصيات تشغيلية لمواءمة النهج والبرامج الإنسانية مع الأوضاع الحضرية المعقدة.

٥٣ - وواصل موئل الأمم المتحدة الاستجابة للأزمات الإنسانية، وكان أحدثها ما وقع في كوبا، والسلفادور، وليبيا وموزمبيق والفلبين وساموا، بواسطة نشر بعثات لدعم الفرق الإنسانية القطرية والحكومات لتنسيق استجابات إعادة تأهيل المساكن والمأوى. وقد صمم موئل الأمم المتحدة برامج طويلة الأجل لتعمير المساكن في البلدان الأنفة الذكر. وأخيراً، يواصل موئل الأمم المتحدة دعم تنفيذ إطار عمل هيوغو للفترة ٢٠٠٥ - ٢٠١٥: بناء قدرة البلدان والمجتمعات على التواؤم مع الأزمات.

ثالثاً - النتائج والإنجازات الرئيسية الأخرى

ألف - التقارير الرئيسية

١ - التقرير العالمي عن المستوطنات البشرية

٥٤ - يقيّم التقرير العالمي عن المستوطنات البشرية، ٢٠١١: المدن وتغير المناخ، دور المراكز الحضرية في انبعاث غازات الاحتباس الحراري وفي التخفيف من حدة تغير المناخ والتكيف معه. ووفقاً للتقرير، فإن مدن العالم مسؤولة عن زهاء ٧٠ بالمائة من غازات الاحتباس الحراري الضارة لكنها لا تشغل سوى ٢ في المائة من مساحة أراضيه. ويشير التقرير إلى أن المدن مسؤولة عن غالبية غازات الاحتباس الحراري الضارة، ولكنها تعتبر أيضاً الأماكن التي يمكن أن تحقق أكبر قدر من الكفاءات. ويبرز التقرير العوامل الرئيسية التي تؤثر على انبعاثات المناطق الحضرية من ثاني أكسيد الكربون، الكلية والفردية، ويقدم توصيات عملية، من بينها:

(أ) المبادئ الأساسية لنهج متكامل متعدد الشركاء للتعامل مع تغير المناخ على المستوى الحضري؛

(ب) المجالات الرئيسية التي يمكن فيها للمجتمع الدولي أن يدعم إجراءات التخفيف والتكيف على المستوى المحلي وأن يمكن من تنفيذها؛

(ج) الآليات التي يمكن للحكومات الوطنية اعتمادها لتمكين من تخفيف حدة تغير المناخ والتكيف معه على المستوى المحلي؛

(د) الإجراءات التي يتعين على الحكومات المحلية الحضرية اتخاذها للبدء بتعزيز الإجراءات المحلية للتخفيف من حدة المناخ أو التكيف معه، بما في ذلك إنشاء شراكات مع القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية.

٢ - حالة مدن العالم

٥٥ - يبين تقرير حالة مدن العالم ٢٠١٢/٢٠١٣: ازدهار المدن، أن مفاهيم الازدهار تضررت بالتركيز الضيق على النمو الاقتصادي. ويقترح مؤهل الأمم المتحدة نهجاً جديداً بشأن الازدهار يتجاوز مجرد التركيز الاقتصادي، يشمل أبعاداً حيوية أخرى من قبيل نوعية الحياة، والبنية التحتية الملائمة، والإنصاف، والاستدامة البيئية. ويقترح التقرير أداة جديدة تسمى مؤشر ازدهار المدينة، جنباً إلى جنب مع مصفوفة مفاهيمية تسمى عجلة الرخاء، يقصد بكليهما مساعدة صناعات القرارات في تصميم تدخلات سياساتية واضحة. ويدعو التقرير إلى قيام المدن بتعزيز الملك العام، وتوسيع نطاق السلع العامة، وتوطيد الحقوق في "المشاعات" بالنسبة للجميع كوسيلة لتوسيع نطاق الازدهار. ومن شأن ذلك أن يتصدى للاتجاه الملحوظ نحو تحويط أو تقييد تلك السلع والمشاعات في جيوب مزدهرة محصورة أو استنفادها من خلال الاستخدام غير المستدام.

٥٦ - وفي أعقاب طرح مؤشر ازدهار المدن في الدورة السادسة للمنتدى الحضري العالمي، وبعد التشاور مع مختلف الشركاء، أنشأ مؤهل الأمم المتحدة "مبادرة ازدهار المدن"؛ وهي مبادرة سياسات استراتيجية للمدن الملتزمة باتباع مفهوم للازدهار أكثر كلية ويتمركز حول الناس ومستدام، والتي تتعهد ببذل الجهود وتوفير الموارد الضرورية للمضي قدماً في مسار الازدهار. وعموماً، تواصل المبادرة العمل من أجل ثلاثة أهداف تكميلية: (أ) تعميم نهج جديد للازدهار في كافة أنحاء العالم يتسم بالكلية والتكامل ويعتبر ضرورياً للنهوض بالرفاه وتحقيق تطلعات الجميع؛ (ب) مساعدة المدن في توجيه العالم صوب مستقبل مزدهر اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وبيئياً؛ (ج) تخفيف سياسات المدن وإجراءاتها صوب مسار الازدهار وإيجاد شروط لقياس التقدم في الحاضر والمستقبل. وقد أعربت أكثر من ١٠٠ مدينة في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي عن اهتمامها بالانضمام إلى هذه المبادرة.

٥٧ - وشاركت كولومبيا ومصر وباكستان في اتفاقات مع مؤهل الأمم المتحدة من أجل وضع تقاريرها عن حالة مدن البلاد استناداً إلى مؤشر ازدهار المدن. ووقعت مدينة غوادالاخارا خطاباً نوايا بشأن وضع خطة عمل لتحسين ازدهارها بواسطة أنشطة تشغيلية محددة. وتمثل مبادرة ازدهار المدن أداة هامة لإقامة حوار مع صناعات القرارات وتوفير سياق لتدعيم التعاون والبرامج الإقليمية.

باء - الحملة الحضرية العالمية

٥٨ - الحملة الحضرية العالمية هي شراكة عالمية للنهوض برؤية إيجابية بشأن التوسع الحضري المستدام هي تدرج جدول الأعمال الحضري في سياسات التنمية الوطنية. وقد بدأت الحملة إبان الدورة الخامسة للمنتدى الحضري العالمي التي عقدت في ريو دو جانيرو بالبرازيل في آذار/مارس ٢٠١٠. وحققت الحملة خلال النصف الأول من عام ٢٠١٢ تقدماً هاماً في تحسين الاتصالات الداخلية والخارجية. وأنشأت أمانة الحملة منبرين يستندان إلى شبكة الويب (www.worldurbancampaign.org و www.imacitychanger.org) وأنتجت كتيب اتصالات جديد بثلاثة من لغات الأمم المتحدة الرسمية الست، علاوة على مبادئ توجيهية بشأن الانضمام إلى الحملة.

٥٩ - وتم إنشاء صندوق الحملة الحضرية العالمية كمرافق مشترك لتعبئة الموارد والتمويل لتمكين الحملة من تنفيذ أهدافها وأنشطتها. واقترحت الأمانة مستويات مختلفة من الشراكة والرعاية أقرتها اللجنة التوجيهية للحملة الحضرية العالمية.

٦٠ - وقد وسعت الحملة قاعدة شراكاتها من ٢٦ منظمة في عام ٢٠١١ إلى أكثر من ٥٠ منظمة في عام ٢٠١٣، بما في ذلك منظمات سياسية ومنظمات المجتمع المدني ومجتمع الأعمال، وشركاء من الخبراء ووسائل الإعلام. وركزت أنشطة الحملة، خلال الفترة التي يغطيها التقرير، على تنمية المعارف، والنهوض بالتعلم والحوار بشأن المدن. وجرى أيضاً وضع دليل مصور عن الأدوات والطرائق، واستحداث مرصد عالمي للممارسات الجيدة والتشريعات التمكينية. وأنشئ فريق عامل جديد معني بمستقبل المدن والابتكارات.

٦١ - وقدم موئل الأمم المتحدة الدعم لإنشاء، أو إحياء، لجان الموئل الوطنية أو المنتديات الحضرية الوطنية في العديد من البلدان في أفريقيا وآسيا والمحيط الهادئ وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. وتعمل هذه اللجان والمنتديات على تعزيز الحوار الوطني بشأن القضايا الحضرية. وقد وضع موئل الأمم المتحدة مبادئ توجيهية بشأن تشكيلها ووظائفها وأسلوب تشغيلها من أجل تعزيز تأثيرها. وتوفر المبادئ التوجيهية إطاراً مجانساً وتوفيق عملها مع الأولويات الاستراتيجية الجديدة نتيجة للإصلاحات التنظيمية المستمرة في موئل الأمم المتحدة. وتشمل المجالات الرئيسية التي تبرزها في المبادئ التوجيهية بشأن الحوار حول القضايا الحضرية ما يلي:

- (أ) الاستعدادات للموئل الثالث على الصعيد القطري؛
- (ب) السياسات الحضرية الوطنية؛
- (ج) تأثيرات التوسع الحضري على التنمية الوطنية ودور المدن في هذا الصدد؛
- (د) خلق وظائف حضرية لائقة، وبخاصة للشباب؛
- (هـ) تحسين التصميم والتخطيط الحضريين من أجل تعزيز كفاءة البلديات والمدن؛
- (و) رسم استراتيجية عالمية للإسكان بما يتمشى مع قرار مجلس الإدارة ١٦/٢٣.

٦٢ - وقدم موئل الأمم المتحدة الدعم للاجتماع السابع للجنة التوجيهية للحملة الحضرية العالمية الذي عقد في آذار/مارس ٢٠١١، والذي تم فيه، من جملة أمور، الموافقة على استراتيجية اتصال الحملة، بما في ذلك مكون جديد للتوسيم واستشارة الوعي عنوانه "أنا عنصر تغيير للمدينة"، يهدف إلى توعية المواطنين وتحسيسهم بشأن القضايا الحضرية من أجل إنجاز مدن أفضل، وكذلك الموافقة على قرار بإنشاء صندوق الحملة الحضرية العالمية ووضع أدوات قياس معيارية واستبيان عن الطرائق يتم تعميمه من أجل تحسين التفاعل مع الشركاء.